

1205 - تفسير قوله تعالى {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} -

نور على الدرب

صالح اللحيدان

له سؤال اخر يقول قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وهناك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء ارجو منكم شرح الاية والحديث فمن الناس من يقول ان استوى بمعنى استوى ويشرعون الحديث بطرق مختلفة افيديونا - 00:00:00

عن ذلك جزاكم الله خيرا. الجواب ان الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه منا وخبرنا انه على العرش استوى وهو خاطبنا بلغتنا العربية التي يفهم منها العربي معنى استوى والعرش فوق السماوات - 00:00:23

وقول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء تقصد انه في جهة العلو وهذا هو معنى كلامها الذي اقرها عليه الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:00:57

ومن يفسره بتفسير استولى فهو تفسير خاطئ مبتدع لم يقول به الصحابة لم يقل به النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم ولا قال به صحابته الكرام الذين هم اعلم الناس - 00:01:13

بلغة العرب لانهم اهلها ومتكلموها فهم لا يحتاجون الى دراسة نحو ولا فقه لغة ولا دراسة معاني الحروف ومبانيها فهم ينطقون بلغة ركز فقهها في اذهانهم ورضعوا معانيها من لبان امهاتهم - 00:01:34

فلم يفهموا ان معنى استوى على العرش استولى ولذلك يشير احدهم باصبعه الى السماء اذا تشهد وقال اشهد ان لا اله الا الله ويشير النبي الى صلوات الله وسلامه عليه في خطبة حجة الوداع - 00:02:00

لما بلغ الناس حمرة دمائهم واموالهم واعراضهم وانها حرام عليهم حرمتهم في يومهم ذلك كحرمة ذلك اليوم في ذلك الشهر في ذلك البلد ثم لما قال لهم هل بلغت؟ قالوا نعم رفع اصبعه الى السماء وقال اللهم اشهد يشير الى جهة العلو - 00:02:17

فك ذلك يؤكد ويidel على معنى استوى وانه علا على العرش. لا ما يتكلم به المتكلمون ويكلفون به انفسهم شططا من جر الايات القرآنية والاحاديث النبوية بتأويل خاطئ. قل انتم - 00:02:41

ام الله اعلم حيث تكلم وحيث امر رسوله ان يتكلم بالله التوفيق - 00:03:01